

النهاية في غريب الأثر

(بعث) ... في أسماء اللّٰه تعالى [الباعث] هو الذي يبعث الخلاق أي يُحْيِيهِمْ بعد الموت يوم القيامة .

- وفي حديث عليّ يصف النبي صلى اللّٰه عليه وسلم [شهيدك يوم الدين وبعيذك نعمة] أي مبدعوئك الذي بعثته إلى الخلق أي أرسلته فعيل بمهني مفعول .
- (ه) وفي حديث حذيفة [إن للافئنة بعثات] أي إثاراتٍ وتهديداتٍ جمعة بعثة وهي المرة من البعث . وكل شيء أثرته فقد بعثته .
- ومنه حديث عائشة [فبعثت البعير فإذا العرقد تحته] .
- ومنه الحديث [أتاني الليلة آتيان فابتعاني] أي أيقظاني من نومي .
- وفي حديث القيامة [يا آدم ابعث بعث النار] أي البعث إليها من أهلها وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر .

- ومنه حديث ابن زَمْعَةَ [إذ ابعث أشقاها] يقال انبعث فلان لشأنه إذا ثار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته .

- وفي حديث عمر [لما صالح نصارى الشام كتبوا له أن لا نُحَدِّثَ كَنِيْسَةَ ولا قَلِيْسَةَ ولا نُخْرِجَ سَعَانِيْنَ ولا بَاعُوْثًا] الباعوث للنصارى كالاستسقاء للمسلمين وهو اسم سُرياني ، وقيل هو بالغين المعجمة والتاء فوقها نُقْطَتَانِ .
- وفي حديث عائشة رضي اللّٰه عنها [وعندها جاريتان تُغَنِّيَانِ بما قيل يوم بُعِثَا] وهو بضم الباء يوم مشهور كان فيه حَرْبٌ بين الأوس والخزرج . وبعث اسم حصن للأوس وبعضهم يقوله بالغين المعجمة وهو تصحيف